

Distr.: Limited  
29 June 2020  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



فريق استعراض التنفيذ

الدورة الحادية عشرة

فيينا، 29 حزيران/يونيه 2020

## مشروع التقرير

إضافة

### ثالثاً - استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

#### ألف - سحب القرعة

1- طلب المؤتمر في قراره 1/6 إلى الفريق، في جملة أمور، أن يعقد اجتماعات فيما بين الدورات تُفتح أمام جميع الدول الأطراف بغرض سحب القرعة وفقاً للفقرة 19 من الإطار المرجعي لآلية استعراض التنفيذ، دون المساس بحق أيّ دولة طرف في أن تطلب إعادة سحب القرعة في الاجتماع اللاحق للفريق في فترة ما بين الدورات أو في دورته العادية اللاحقة.

2- ووفقاً لقرار المؤتمر 1/6، عُقد اجتماع بين الدورات للفريق يوم الخميس 25 حزيران/يونيه 2020، فُتح أمام جميع الدول الأطراف. وفيما يتعلق بالدورة الثانية للآلية، سُحبت القرعة لاختيار الدول الأطراف المستعرضة للدول الأطراف الـ 35 المستعرضة في السنة الخامسة من دورة الاستعراض الثانية. وسُحبت القرعة أيضاً لتحديد الدول الأطراف المستعرضة لاستعراض تنفيذ تونغا للفصلين الثالث (التجريم وإنفاذ القانون) والرابع (التعاون الدولي) من الاتفاقية، وقد انضمت هذه الدولة إلى الاتفاقية بعد الانتهاء من سحب القرعة الأخير.<sup>(1)</sup> واختيرت نيوي وتشاد كدولتين طرفين مستعرضتين لتونغا، كما اختيرت ساموا كدولة طرف مستعرضة مؤقتة من نفس المنطقة الجغرافية.

3- وجرى اختيار الدول الأطراف المستعرضة عملاً بالفقرتين 19 و 20 من الإطار المرجعي للآلية. واختيرت لكل دولة طرف ستخضع للاستعراض دولتان مستعرضتان، إحداهما من نفس مجموعتها الإقليمية والثانية من مجموعة تشمل جميع الدول الأطراف (انظر المرفق).<sup>(2)</sup>

(1) انضمت تونغا إلى الاتفاقية في 6 شباط/فبراير 2020.

(2) سوف تتاح معلومات محدثة عن تشكيلات المزاجية بين البلدان بالنسبة للدورتين الأولى والثانية بعد الدورة الحادية عشرة لفريق

استعراض التنفيذ على الموقع الشبكي لآلية استعراض التنفيذ.



4- وطلبت بعض الدول الأطراف إعادة سحب القرعة لدورتي الاستعراض الأولى والثانية أو إرجاء مهامها كدول مستعرضة، تماشياً مع الإطار المرجعي للآلية. وقد أجريت عمليات إعادة السحب تلك خلال اجتماع مستأنف عقد فيما بين الدورات في 26 حزيران/يونيه 2020، وخلال الدورة الحادية عشرة للفريق.

## باء - التقدم المحرز في تنفيذ الاستعراضات القطرية

5- قُدمت ممثلة للأمانة معلومات محدثة عن التقدّم المحرز في الاستعراضات القطرية التي أُجريت في إطار دورتي الاستعراض الأولى والثانية. وبيّنت أنه، حتى وقت كلامها، كانت 183 دولة من الدول الأطراف الـ185 المستعرضة خلال الدورة الأولى قد قُدمت ردودها على قائمة التقييم الذاتي المرجعية، وأجري 175 حواراً مباشراً (161 زيارة قطرية و14 اجتماعاً مشتركاً)، وأنجزت 172 خلاصة وافية. وبالإشارة إلى التقدم المحرز في الدورة الثانية، أشارت الممثلة إلى أن من أصل الـ185 دولة من الدول الأطراف المستعرضة في تلك الدورة، قُدمت 112 دولة ردودها على قائمة التقييم الذاتي المرجعية، وأنجز 68 حواراً مباشراً (63 زيارة قطرية وخمسة اجتماعات مشتركة)، كما أنجزت 42 خلاصة وافية و19 تقرير استعراض قطري. وذكرت أن العمل قد قارب على الانتهاء في إنجاز عدة خلاصات وافية أخرى تخص دورتي الاستعراض معاً.

6- وأشار ممثل للأمانة إلى أمور منها التدابير غير المسبوقة التي اتخذتها الدول الأطراف للتصدي لجائحة كوفيد-19 ولآثارها على الاستعراضات القطرية في إطار آلية استعراض التنفيذ، التي تتعلق في المقام الأول بضرورة تأجيل الزيارات القطرية المقررة. وأشار إلى أن الأمانة تعيد تركيز جهودها على الخطوات من عملية الاستعراض التي يمكن الاضطلاع بها عن بعد، بما في ذلك العناصر المكتبية للاستعراضات القطرية. وقال إن الأمانة تنتظر في إمكانية إجراء زيارات قطرية على نحو افتراضي وفقاً للإطار الذي ينظم مختلف وسائل الحوار المتوخاة بموجب إطار الآلية المرجعي. كما أطلع المتكلم الحضور على معلومات عن الدورات التدريبية المقررة على الإنترنت بشأن الآلية، التي تستهدف جهات الاتصال والخبراء الحكوميين.

7- ولاحظ العديد من المتكلمين أن جائحة كوفيد-19 قد تركت أثراً على تقدم الاستعراضات القطرية الجارية في إطار الآلية. وشدد بعض المتكلمين على أهمية اختتام دورة الاستعراض الثانية بحلول حزيران/يونيه 2024، وفقاً لمقرر المؤتمر 1/8، ولكنهم أوضحوا أن جائحة كوفيد-19 تسبب تأخيرات كبيرة في إنجاز الاستعراضات القطرية وأن الاستعراضات المقبلة قد لا تكتمل في وقتها. وأشارت متكلمة إلى أنه قد يلزم تطبيق جدول زمني أكثر مرونة، لا سيما بالنسبة لاستعراضات السنة الخامسة من الدورة الثانية للآلية، إذ إن العديد من الخبراء الفنيين يشاركون أيضاً في جهود التعافي من الجائحة على الصعيد الوطني. وأشارت متكلمة أخرى إلى أنه على الرغم من التحديات الخاصة التي تواجهها بلدان كثيرة بسبب تعقد الفصلين الثاني والخامس من الاتفاقية، ويسبب الجائحة المستمرة أيضاً، ينبغي للدول أن تكثف جهودها على وجه السرعة من أجل إنجاز جميع الاستعراضات القطرية بأكبر قدر ممكن من السرعة والكفاءة.

8- وأوضح بعض المتكلمين أن الجائحة لم تمنعهم من الاضطلاع بمهام مكتبية في إعداد استعراضات بلدانهم، مثل إعداد قوائم التقييم الذاتي المرجعية، أو من تقديم ردود خطية على الاستفسارات والتعليقات الواردة من الخبراء المستعرضين.

9- وفي هذا الصدد، أبرزت إحدى المتكلمات الخطوات التي يتخذها بلدها لضمان توفير جميع المعلومات التكميلية التي طلبها الخبراء المستعرضون، وذلك لضمان أن تتسم عملية الاستعراض، عندما يصبح بالإمكان إجراء زيارة قطرية، بأعلى قدر ممكن من الكفاءة. ودكر متكلم آخر الفريق بأهمية إعداد ردود موحدة وشاملة ومنسقة على قائمة التقييم الذاتي المرجعية، مما ييسر بدوره إجراء الاستعراض بكفاءة.

- 10- وأبرز أحد المتكلمين المشاورات التي أجرتها حكومة بلده مع المجتمع المدني في إطار الاستعراض القطري خلال الجائحة. وأشار إلى أن حكومته قد وقعت على تعهد الشفافية استجابة لدعوة أطلقها ائتلاف المجتمع المدني المناصر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ودعا الدول الأخرى إلى التوقيع على ذلك التعهد. وأشار في هذا السياق إلى التدابير الطوعية التي يمكن أن تتخذها البلدان، مثل نشر الجدول الزمني للاستعراض القطري أو معلومات الاتصال بجهات الاتصال المعنية بالاستعراض. وأبرز متكلم آخر أن أحد التدابير التي ساعدت في إحراز تقدم فيما يتعلق بالدورة الثانية لاستعراض التنفيذ يتمثل في المستوى العالي لإشراك أصحاب المصلحة الخارجيين.
- 11- وأشار أحد المتكلمين إلى أنه ينبغي للآلية أن تواصل التقييد الصارم بإطارها المرجعي واحترام مبادئها، مثل الحياد والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وفي هذا الصدد، شدد المتكلم على الطابع الحكومي الدولي للآلية.
- 12- وبغية رصد التقدم المحرز في الدورة الثانية للآلية، حثت متكلمة الأمانة على مواصلة إبلاغ الدول الأطراف بأحدث المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في استكمال الاستعراضات القطرية للدورة الثانية، وكذلك بشأن الجدول الزمني المتوقع لإنهاء هذه العملية. واقترحت المتكلمة أيضاً أن يتم تقديم التقارير عن كل استعراض على حدة بدلاً من تقديم تقارير عن مجموعة من الاستعراضات.
- 13- وأثنى عدة متكلمين على الأمانة لما تتخذه من مبادرات للحفاظ على استمرارية سير الأعمال في مواجهة جائحة كوفيد-19. ولذلك أعرب عن التقدير للنهج المبتكرة التي تعكف الأمانة على استكشافها، مثل توفير تدريب بالاتصال الحاسوبي المباشر لجهات الاتصال والخبراء الحكوميين والنظر في إجراء زيارات قطرية افتراضية. وشدد بعض المتكلمين على أهمية الزيارات القطرية الشخصية لأنها تمثل طريقة أكثر جدوى لتقييم مدى تنفيذ أحكام الاتفاقية. وأشارت متكلمة إلى أن كل عنصر من هذين العنصرين، وهما حلقات العمل التدريبية التي تنظمها الأمانة والزيارات القطرية المنفذة، حاسم في نجاح الآلية.
- 14- وأبرز عدة متكلمين، بالإشارة إلى استعراضات بلدانهم للتنفيذ في دورتي الاستعراض الأولى والثانية، الخطوات التي اتخذتها بلدانهم لمواءمة أطرها القانونية الوطنية مع الاتفاقية، وأوضحوا كيف ساعدت تقارير الاستعراضات القطرية في تحديد الإصلاحات القانونية المؤسسية.
- 15- وأشار أحد المتكلمين إلى الصورة العالمية لجهود مكافحة الفساد، التي أخذت تظهر من الاستعراضات القطرية التي أجريت في إطار الآلية. وأضاف أن من شأن ذلك أن يساعد المجتمع الدولي خلال العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمكافحة الفساد، التي ستعقد في عام 2021. وشددت متكلمة على أهمية وضع وثيقة ختامية لتلك الدورة الاستثنائية تتسم بالتوازن وتقوم على النتائج.
- 16- وشدد بعض المتكلمين على أهمية تلبية الاحتياجات من المساعدة التقنية التي حُدِّت من خلال عملية الاستعراض، وأشاروا إلى أن الاحتياجات ينبغي أن تمثل الأساس لتحديد المجالات ذات الأولوية في برمجة المساعدة التقنية لمكافحة الفساد التي يقوم بها مجتمع المانحين من أجل تنفيذ برمجة فعّالة في مختلف المجالات المواضيعية. وأبرزت في هذا الصدد المساعدة التي يقدمها المكتب إلى الدول دعماً لتنفيذ الاتفاقية.
- 17- وأبرزت متكلمة أهمية التعجيل بتنفيذ الاتفاقية بأكملها، حتى وإن كانت دورة الاستعراض الثانية تتناول حالياً الفصلين الثاني (التدابير الوقائية) والخامس (استرداد الموجودات) فقط. وأعرب متكلمون عن تقديرهم للمكتب على الجهود التي يبذلها من أجل تنفيذ الولايات المسندة إليه في إطار الآلية. وأضافوا أن الآلية لا تزال تضطلع بدور حاسم في تعزيز التنفيذ الفعال للاتفاقية، وتتيح منصة لاستعراض التقدم الذي أحرزته الدول الأطراف حتى الآن.

18- وأشار أحد المتكلمين إلى إعلان اسطنبول بشأن الشفافية في الإجراءات القضائية لعام 2019 باعتباره أداة مفيدة فيما يتعلق بالمادة 11 من الاتفاقية. وأشارت متكلمة أخرى إلى أن هذه الجائحة لم تقلل من فرص الفساد، بل تسببت في تفاقم الأوضاع.

19- وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الأمانة في تنظيم اجتماع افتراضي لفريق استعراض التنفيذ، مما يتيح إحراز تقدّم في الاستعراضات القطرية وفي عمل الفريق. غير أن عدة متكلمين أبلغوا عن وجود صعوبات تقنية في منصة الاجتماع، ولاحظوا أن تلك الصعوبات تعيق ضمان تحقيق الدورة لهدفها المتمثل في توفير منتدى للتواصل وتبادل الآراء بين المشاركين. وأشار في هذا الصدد إلى ضرورة معالجة المشاكل التقنية التي ووجهت قبل تحديد مواعيد الاجتماعات الافتراضية المقبلة.

20- وفيما يتعلق بالبنود ذات الطابع الموضوعي التي أُجلت إلى الدورة المستأنفة في أيلول/سبتمبر 2020، اقترحت متكلمة بأن يسمح لمكلمين اثنين بالتسجيل بشأن كل بند قيد المناقشة بدلا من كل جلسة، مما يتيح للخبراء الفنيين المعنيين المشاركة على نحو أكثر نشاطا.

## آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: المزوجة بين البلدان خلال السنة الخامسة من دورة الاستعراض الثانية

سيجرى خلال السنة الخامسة من دورة الاستعراض الثانية 35 استعراضاً.

المجموعة الإقليمية	الدولة الطرف المستعرضة	إلى نفس المجموعة الإقليمية	الدولة الطرف المستعرضة المنتمة
مجموعة الدول الأفريقية	النيجر	سيشيل	غينيا-بيساو [نيكاراغوا]
	ليسوتو	كابو فيردي	كولومبيا
	أنغولا	غينيا	مالديف [إكوادور] [كازاخستان] [مالاوي]
	غامبيا	موريتانيا	كوت ديفوار
	مدغشقر	جيبوتي	جمهورية تنزانيا المتحدة
	ناميبيا	أوغندا	فرنسا
	تونس	رواندا	إثيوبيا
	رواندا	المغرب	اليمن
	تشاد <sup>(1)</sup>	جمهورية تنزانيا المتحدة [الكونغو]	توفالو
	غينيا الاستوائية <sup>(1)</sup>	غينيا-بيساو	سيشيل [كوبا]
مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ	بنغلاديش	طاجيكستان	جزر القمر
	أوزبكستان	ملديف	نيجيريا
	قطر	دولة فلسطين	غينيا [عمان]
	الهند	إيران (جمهورية-الإسلامية)	الجبل الأسود
	كازاخستان	الفلبين	جنوب السودان
	سنغافورة	الأردن	المغرب
	لبنان	كمبوديا	مالي
	بوتان <sup>(1)</sup>	البحرين	آيسلندا
	اليابان <sup>(1)</sup>	بابوا غينيا الجديدة	جمهورية كوريا
	نيوي <sup>(1)</sup>	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	موريتانيا
	ساموا <sup>(1)</sup>	منغوليا	بابوا غينيا الجديدة [ليسوتو]
	تونغا <sup>(1)</sup>	بروناي دار السلام	أنتيغوا وبربودا
	مجموعة دول أوروبا الشرقية	سلوفاكيا	جمهورية مولدوفا
بلغاريا		أرمينيا	النرويج
صربيا		لاتفيا	هولندا
إكوادور		هندوراس	تايلند

الدولة الطرف المستعرضة المنتمجة	إلى نفس المجموعة الإقليمية	الدولة الطرف المستعرضة	المجموعة الإقليمية
مالطا	غيانا	السلفادور	مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي
جزر البهاما	سانت لوسيا	باراغواي	
جزر مارشال	سانت لوسيا [أوروغواي]	بيليز <sup>(أ)</sup>	
جزر سليمان	آيسلندا	نيوزيلندا <sup>(أ)</sup>	مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى
شيلي	إيرلندا	إسبانيا	
جنوب أفريقيا	الولايات المتحدة الأمريكية	كندا	
بنغلاديش	السويد	سويسرا	
دومينيكا	إيطاليا	إسرائيل	
الولايات المتحدة الأمريكية	الدانمرك	لكسمبرغ	

ملاحظة: اختيرت الدول الواردة بين معقوفتين بصفة مؤقتة كدول مستعرضة أثناء الاجتماع المستأنف الذي عُقد في فترة ما بين الدورات لفريق استعراض التنفيذ في 26 حزيران/يونيه 2020 أو خلال الدورة الحادية عشرة للفريق.  
(أ) دولة طرف صدقت على الاتفاقية بعد الدورة السادسة للمؤتمر.